

69. نقض قصة الغرانيق - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

تحدثت عن قصة الغرانيق. وبيّنت أنها قصة عاطلة باطلة فاسدة لا يحل لمسلم أن يعتقد بها ولا أن يخطر على باله صاحبها. فالنبي عليه الصلاة السلام هو وأخوانه الانبياء إنما بعثوا لحماية جناب التوحيد من الشرك. ما بعث النبي من الانبياء ولا أرسل -

00:00:00

رسول من الرسل إلا كانقصد الاسمي من رسالته أن يخرج الناس من الشرك إلى التوحيد. والله تبارك وتعالى عصم نبيه وانبيائه جمِيعاً من أن يتسلط عليهم الشيطان. لا في السر ولا في العلن ولا في النوم ولا في اليقظة ولا - 00:00:30 في الرضا ولا في الغضب. وكما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر أن كل إنسان وكل به قرین من الجن وقرین من الملائكة قالوا حتى أنت يا رسول الله؟ قال حتى أنا. لكن لكن شيطاني أعاذه الله عليه فاسلم فلا يؤمن فلا يأمرني إلا - 00:00:50 هذا خبر صاير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. إن الشيطان لا يتسلط على محمد عليه الصلاة والسلام لو كان للشيطان سبيل على الرسول ما وصل إلينا دين ولا بلغت إلى الناس رسالة. أبدا - 00:01:10

لأن مهمه الشيطان أن يحول بين الناس وبين دين الانبياء والمرسلين. والله تبارك وتعالى قد عصم نبيه صلى الله عليه وسلم بل حماه وهو نطفة في اصلاب اباءه. وارحام امهاته. تعهده جيلاً بعد جيل في اصلاب الاباء. وارحام - 00:01:28

امهات حتى اخرجه طاهراً نقياً زكيلاً سبيل للشيطان عليه. حتى المؤمنين الصالحين الشيطان ما يبقدر يتسلط عليهم فضلاً عن الانبياء والمرسلين لأن الله تبارك وتعالى لما تهدى الشيطان قال إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبع - 00:01:48 حكمنا الغاوي فليس للشيطان على رسول الله سبيل وليس له عليهم سلطان. فلا يتمكن أن يغفلهم ولا أن يتحدث على لسانهم فهل يعقل أن النبي عليه السلام يغفل فيمدح الشيطان الأصنام ويحيي تلك وادا حتى قال تلك الغرانيق هل الغرانيق - 00:02:08 القرآن هل العرب الأذكياء أهل الفصاحة والبلاغة؟ يقدروا يقولوا إن هذا القرآن ده الغرانيق العلا شفاعتها ترتجى ده حكي وينهي عن الآيات اللي قبلها والآيات اللي بعدها اللي تيجي اللي قريت بعضها الليلة وكم من ملك في السماوات لا تغنى جماعة عرشها - 00:02:28

ندائي هذا علم علم قبل ما يبعث. الله يختاره على عينه فكيف يتمكن الشيطان يحيي له كلام ويقول له هذا قرآن والعرب اذا الشيطان يقدر يحيي قرآن ويقول هذا من عندي. هذا مثل اللي جابه محمد يا قريش؟ فهل يمدح - 00:02:48 الأصنام اللي يفتح الأصنام ولا هي حتى لو كانت غرانيق ما تستأهل ولا جبشن ما هي غرانيق ولا شيء. وقلت لك ان الغروك طائر يمدح الطائر. والغر نوكله شفاعة. ان تلك الغراديق العلا وان شفاعتنا - 00:03:03

هذا حكي باطل من جماعة مبطلين اما يهود او نصارى اندسوا في صفوف المسلمين وقالوا القصة دي. مثل ما قالوا قصة زينب بنت جحش التي اثرتها قريباً وقصة داود وسليمان في قصص شتى. القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم بريئة منكم. وقد شرحت في الدرس الفائز - 00:03:21

ما يستمسك به بعض الناس من ان تفسير قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى القى الشيطان ان هي هذه قلنا لك الشيطان طب لو كان الشيطان قال جيسر ده يحتاج لنسخ. اللي ينسخ يكون الفاظ نبوية او الهيبة. هذا لا الهي ولا نبوي. كيف تعتبرهم؟ لكن النسخ يستبعد في اللغة - 00:03:41

بمعاني شتى منها الازالة. منها الازالة. وانا قلت لكم ان كلمة تمنى انما تفسر بمعنى اشتتهى وبمعنى كلام هنا بمعنى اشتعل. والانبياء

وش يشتهون ؟ الانبياء وش يشتهون وما ارسلنا من قبلك من رسول ولانبي الا اذا تمنى. يعني - 00:04:01

ف اذا كانت له امنية. ما امنية الرسول ؟ لان القرآن ما بينها ؟ نحن نعرف ان امنية الرسول ان يهدي الله على يديه قومه. وان يسعد به الناس وان يتبعوه على كتاب الله وسنة رسوله. هذه امنية كلنبي وكلرسول. لكن الشيطان ما وده الحكاية تسعد فيبدأ ينقل -

00:04:21

والعراقل والشبهات في قلوب اولياته. لكن الله في النهاية ينصرنبيه ويعلوي دينه ويعز ويرفع رايته تكون العاقبة للانبياء والمتقين وهذا معنى قوله فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يَلْقَى الشَّيْطَانُ ثُمَّ يَحْكُمُ اللَّهُ أَيَّاتِهِ - 00:04:41

والله علیم حکیم. ليجعل ما يلقي الشیطان فتنۃ للذین فی قلوبہم مرض. والقاسیة قلوبہم قلوبہم وان الظالمین الى الى ما ذکر الله عز وجل ان الظالمین - 00:05:01